

هدية رمضان من بلاغة القرآن (الحلقة الأخيرة)

13_الإطناب وبلاغته

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر. ذكرت ليلة القدر ثلاث مرات ايها الاخوة. لماذا؟ لتعظيم شأنها وتفخيم امرها والاعتناء بها. وهذا ما يسمى بالاطناب - [00:00:00](#)
فكما ان في القرآن ايجازا ففيه اطناب. والاطناب له اهميته وله اغراضه هو يذكر اما للتأكيد او للتفخيم او للتهويل والتخويف او لغير ذلك مما سنضرب عليه بعض الامثلة فمن التخويف مثلا قوله تعالى الحاقة ما الحاقة؟ وما ادراك - [00:00:30](#)
فالحاقة قررت لفظ كرر لفظ الحاقة تخويفا وترهيبا وكذلك القارعة القارعة قارعة وما ادراك ما القارعة! وكل هذا يسمى اطنابا بالتكرار. وهناك مثلا من الاطناب في قوله تعالى في سورة الرحمن فبأي الاء ربكما تكذبان هذا للتنبيه والذكر والموعظة وآ -

[00:01:03](#)

ويل آآ يومئذ للمكذبين للتخويف التكرار كثير في القرآن واغراضه كثيرة. واما الاطناب بالبسط فالأ يكرر شيء وانما يأتي انبسطتم في الكلام كقوله تعالى في سورة البقرة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في - [00:01:33](#)
البحري بما ينفع الناس. نعم هذه الآية الى اخرها لايات لقوم يعقلون ففيها اطناب بالبسط ومن الاطناب بالتكرار قول الحطيئة الا حبذا هند وارض بها هند وهند اتى من دونها النأي والبعد - [00:01:58](#)

[00:02:18](#) فقرر هند ثلاث مرات -